

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة وستة وعشرين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الثلاثاء، ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩، الساعة ١٠/١٠

الرئيس: السيد تشيتساكا تشيبازيوا..... (زمبابوي)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٢٦ لمؤتمر نزع السلاح. لدي متحدث واحد مسجل على قائمة اليوم. أعطيت الكلمة لسفير الاتحاد الروسي.

السيد لوشينين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية) أود في البداية أن أرحب بكم في منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح المسؤول والهام. وأود أن أعرب لكم عن تمنياتي لكم ولجميع أعضاء وفد زمبابوي بأداء مهامكم بفعالية ونجاح.

وفي إطار هذا الجهد المشترك، يمكنكم الاعتماد على تعاون وفد الاتحاد الروسي ودعمه. ونود أيضاً أن نقدم شكرنا إلى وفد فييت نام الذي اضطلع في السابق بمهام منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح وأدى مهمته بطريقة منظمة ومثمرة للغاية.

سيدي الرئيس، لقد أرسل أسلافكم بوصفهم رؤساء للمؤتمر وباسم الرؤساء الستة وبالاتحاد مع الأمانة العامة لحفلنا، رسالة إلى عواصم الدول الأعضاء في المؤتمر لدعوة ممثلي زعماء تلك الدول للتحدث إلى المؤتمر ضمن إطار الجزء رفيع المستوى. وتمت دراسة هذا المقترح بعناية فائقة في موسكو. ويولي الوفد الروسي أهمية بالغة لأنشطة مؤتمر نزع السلاح بوصفه المحفل التفاوضي الوحيد في هذا المجال في العالم.

وفي هذا الصدد، يعترم وزير خارجيتنا الحضور إلى جنيف يوم ٦ آذار/مارس مساءً ويود مخاطبة مؤتمر نزع السلاح. ويود الوزير الإدلاء ببيان يتناول فيه مشاكل الأمن الدولي ذات الصلة وتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار ومشاطرة أعضاء المؤتمر وجهة نظر روسيا بشأن سبل تسوية هذه القضايا.

وللأسف، فإن جدول أعمال الوزير لا يسمح له بمخاطبة المؤتمر إلا في يوم السبت ٧ آذار/مارس صباحاً. وفي الواقع، فهو مضطر إلى العودة إلى موسكو بعد الظهر. ونحن ندرك بطبيعة الحال أنه يوم سبت وأن تنظيم اجتماع من ذلك القبيل قد يمثل مشكلة للوفود ولأمانة المؤتمر. وفي الوقت ذاته، أود أن أؤكد بأن صبيحة يوم ٧ آذار/مارس هي بالفعل الإمكانية الوحيدة المتاحة للوزير لافروف ليكون بيننا ونحن نعتمد على تفهمكم وتأييدكم لهذه المسألة.

سيدي الرئيس، في ضوء ما تقدم، أود أن أتمس منكم ومن زملائنا والأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح، تنظيم وعقد جلسة علنية في ٧ آذار/مارس يمكن أن تبدأ على الساعة ١٠/٣٠ والحرص بطبيعة الحال على إبلاغ الدول الأعضاء والمراقبين في مؤتمر نزع السلاح رسمياً بشأن هذا الخطاب بطريقة ملائمة وفي الوقت المناسب.

وأود مرة أخرى أن أطلب إليكم تأييد هذا الالتماس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أشكر سفير الاتحاد الروسي على عباراته الرقيقة التي وجهها للرئيس وأشكره على بيانه.

هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة بشأن هذا البيان؟ يبدو أنه لا يوجد من يريد ذلك.

أرجو من الوفود أن تنظر في الالتماس الذي تقدم به الاتحاد الروسي لعقد جلسة في ٧ آذار/مارس الساعة ١٠/٣٠ كما طلب. هل عند أي وفد وجهة نظر مخالفة أو هل أعتبر أننا سنستمع إلى وزير خارجية الاتحاد الروسي الموقر، كما طلب؟ أعتبر بأن ذلك هو قرارنا. أشكر كافة الوفود جزيل الشكر.

وقد تقرر ذلك.

وأعطي الآن الكلمة للأمين العام للمؤتمر.

السيد أروندزونيكيدزي (الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) (تكلم بالإنكليزية) سيدي الرئيس، إن الأمانة ستبلغ بطبيعة الحال كل وفد بتوقيت الجلسة ومكان انعقادها. وأعتقد أنها ستعقد في هذه القاعة. وكما تقرر، ستعقد الجلسة الساعة ١٠/٣٠. ولن يترتب عليها أية نتائج مالية على الأمم المتحدة بما أن مؤتمرا لا يستخدم في جميع الأوقات ما يخصص له لعقد جلساته. وهذا ما حدث في السنة الماضية والسنة التي سبقتها. وهذه هي الحال في السنة الحالية. وبالتالي، لا توجد أية صعوبات مالية في هذا الصدد. فهذه النفقات تدرج ضمن الميزانية المخصصة للمؤتمر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أشكر سيدي الأمين العام، جزيل الشكر على بيانكم.

هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ يبدو أنه لا يوجد من يريد ذلك.

وبهذا نختتم أعمالنا لهذا اليوم. وستلي هذه الجلسة العامة، بعد خمس دقائق، جلسة غير رسمية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال تحت إشراف السفير منفريدي. وستعقد الجلسة العامة الرسمية المقبلة للمؤتمر يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ شباط/فبراير الساعة ١٠/٠٠ في هذه القاعة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠